{ ربق } [ه] فيه [من فارق الجماعة قِيد شِبْر فقد خَلَع رِبقْة الإسلام من عُنُقه] مُفارقةُ الجماعةِ : تُرْكُ السّنة واتّباع البِدْعة . والرّبْقة في الأصل : عُرْوة في حَبْل تُجعل في عُنُق البهيمة أو يَدِها تُمسِكها فاسْعارها للإسلام يعني ما يَشدّ به المُسلم نفْسَه من عُرَى اللإسلام : أي حُدُوده وأحكامه وأومِره ونواهيه . وتُجمعُ الرّبقة على رِبَق مِثل كِسرة وكِسر . ويقال للحَبْل اللذي تكونُ فيه الرّبْقة : رِبْق وتُجْمع على أرْباق ورِباق .

(س) ومنه الحديث [لكم الوَفاءُ بالعَهْد ما لم تأكلوا الرّباقَ] شَبّهَ ما يلزَمُ الأعناقَ من العهد بالرّباقَ واستعار الأكلَ لنَقْضِ العهد فإن البهيمة إذا أكَلت الرّبْق خَلَصت من الشّدّ .

- ومنه حديث عمر [وتَذَرُوا أرباقَها في أعناقِها] شبّهَ ما قُلّدَتْه أعناقُها من الأوزارِ والآثامِ أو من وجود الحج بالأرْباقِ اللازمة لأعناقِ البَهْم .

(ه) ومنه حديث عائشة تصف أباها [واضْطَرَب حَبْلُ الدّين فأخَذَ بطَرَفَيْه ورَبّقَ لكم أثْنائه] تُرِيد لمّا اضْطَرب الأمرُ يوم الرِدّة أحاطَ به من جَوانِبه وضَمّهَ فلم يَشذّ منهم أحدٌ ولم يخرج عما جَمَعهم عليه . وهو من تربِيق البَهم : شدّهِ في الرّباق .

(ه) ومنه حديث علي [قال لموسى بن طَلْحة : انْطلِق إلى العَسْكر فما وجَدْت من سلاح أو ثَوب ارتُبِق فاقْبِضْه واتّقي اللّهَ واجْلس في بيتِك] رَبَقْتُ الشيء وارْتَقَبْته لنفسي كرَبْطته وارْتَبَطْته وهو من الرّبْقة : أي ما وَجدتَ من شيء أُخِذَ منكم وأُصِيب فاسْتَرجِعْه . كان من حُكْمه في أهل البَغْى أنّ ما وُجِد من مالهم في يَدِ أحدٍ يُسْتَرْجَع منه